

قصص الأطفال عند محمد رجب اليومي
دراسة تحليلية فنية نقدية

الحاجة نورأمالينا بنت الحاج سليمان

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام

1436هـ / 2015م

قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي
دراسة تحليلية فنية نقدية

الحاجة نورأمالينا بنت الحاج سليمان

بمّث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في اللغة العربية

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام

1436هـ / 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي
دراسة تحليلية فنية نقدية

الحاجة نورأمالينا بنت الحاج سليمان
11MC302

المشرف : الدكتور قرني عبدالحليم عبدالله صفا

التوقيع:..... التاريخ:.....

عميدة الكلية : الدكتورة ستي سارا بنت الحاج أحمد

التوقيع:..... التاريخ:.....

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : الحاجة نورأمالينا بنت الحاج سليمان

رقم التسجيل : 11MC302

تاريخ التسليم : 11 جمادى الأولى 1436هـ / 2 مارس 2015م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2015م للحاجة نورأمالينا بنت الحاج سليمان

قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي دراسة تحليلية فنية نقدية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الأقرار: الحاجة نورأمالينا بنت الحاج سليمان

التوقيع:

التاريخ:

11 جمادى الأولى 1436هـ / 2 مارس 2015م

.....

قال الله تعالى:

﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ^ص وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾

سورة إبراهيم من الآية: 7

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

سورة النمل من الآية: 19

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ^ع وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ^ص وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾

سورة لقمان من الآية: 12

قال صلى الله عليه وسلم:

« من لا يشكر الناس

لا يشكر الله »

حديث حسن صحيح

رواه الترمذي

في كتاب البرّ والصلة

شكر وتقدير

الحمد لله المدير الحكيم، الذي خلقنا وسوّانا، وعلى موائد بره وكرمه ربّانا، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من دعا بدعوته واهتدى بهديه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنني أحمد الله تعالى على هذه الفرصة الطيبة التي أتاحت لي إنجاز هذا البحث، وأتقدم بالشكر والعرفان إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور قرني عبد الحليم عبد الله صفا على تفضله بالإشراف على هذا البحث رغم أشغاله الكثيرة، وتقديمه النصائح الغالية والإرشادات البناءة. لقد استفدت من توجيهاته وملاحظاته القيمة منذ الخطوات الأولى في هذا البحث والتي كان لها أكبر الأثر وأبلغه في ظهور البحث على هذه الصورة، حيث كان يقرأ بدقة كل ما أكتبه، فجزاه الله خير الجزاء وأسأل الله أن يطيل في عمره وأن يبارك له في أهله وولده وأن يديمه لخدمة الأمة الإسلامية.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أعرب عن شكري وتقديري إلى أستاذي الشاعر الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضيري على تقديم كل المساعدات لي حتى استفدت من معلوماته الكثيرة وعلمه الواسع حول أدب الأطفال خاصة. أحسن الله جزاءه له في الدنيا وخير الثواب في الآخرة.

ويسرني أن أرفع الشكر والتقدير إلى فغيران أنق الدكتور الحاج أمير الدين عالم شاه بن فغيران أنق الحاج إسماعيل القائم بأعمال رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لاهتمامه الدعوى بطلاب وطالبات الجامعة وتوفير كل ما فيه مصلحتهم علميا وثقافيا. وأتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور أباغ الحاج حازمين بن أباغ الحاج طه عميد كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية على توجيهاته البناءة، كما أقدم خالص الشكر إلى جميع الأساتذة الكرام في قسم اللغة العربية - من المسحليين والوافدين - على ما قدموا لي من إرشادات وتوجيهات. وأسأل الله أن يطيل أعمارهم جميعا، وأن يبارك فيهم وفي أسرهم وأن يجزيهم الله خير الجزاء والثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا: أعتنم الفرصة لأشكر والدي الحاج سليمان بن الحاج متوسين ووالدي الحاج فاطمة بنت الحاج أحمد. فعلى الرغم من أشغالهما الكثيرة، قدما لي الكثير والكثير من المساعدات والتشجيع ووقفوا معي وأرشداني دائما، وسائر أسرتي المحترمة، وبخاصة أخواتي الحاج نورفاطن سلمى، والحاجة نورعزيمة، والحاجة نورعزورين، وأخي الحاج عبد الأليف. وأيضا إلى أصدقائي وزملائي الأعزاء لما قدموا لي من النصائح والتشجيع المعنوي، سائلة الحق سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ملخص البحث

قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي

دراسة تحليلية فنية نقدية

يدور هذا البحث حول قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي دراسة تحليلية فنية نقدية، ويهدف البحث إلى الكشف عن دور أدب الأطفال العربي والمحلي في تشكيل الشخصية السوية للأطفال المسلمين في شتى أنحاء العالم. ويتكون هذا البحث من أربعة فصول تسبقها مقدمة، وبعقبها خاتمة يليها ملحقان. أما المقدمة فقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث وأهميته ومنهجه التحليلي والوصفي والفني والنقدي ومجاله وحدوده، وقدمت الباحثة في الفصل الأول ترجمة وافية لمسيرة حياة الأديب، مبرزة سماته، محددة العوامل المؤثرة في فكره وفنه، راصدة عطاءه الفني والفكري، مومنة إلى مكاتنه بين أدياء العصر الحديث. واشتمل الفصل الثاني على دراسة تحليلية للعناصر البنائية الفنية للقصص والمسرحيات التي قدمها الدكتور محمد رجب البيومي للأطفال من حيث عناوينها ومصادرها وشخصياتها وملخصها وأحداثها وزمانها ومكانها وأسلوبها وقيمتها ونهايتها وأهدافها وصورها التوضيحية. وضمّ الفصل الثالث دراسة فنية لهذه الأعمال من حيث لغتها وأسلوبها وحبكتها ورسم شخصياتها وعرض أحداثها، وطرق الحكّي في عرضها. ثم وضعت الباحثة هذه الأعمال ومؤلفها تحت مجهر النقد الأدبي في الفصل الرابع، واشتملت الخاتمة على خلاصة مركزة للبحث، ورصد لنتائجه العامة والخاصة التي كان من أهمها كثرة الأخطاء المطبعية في الطبعة الثانية وما بعدها من هذه الأعمال، وعدم تفسير بعض المفردات التي تحتاج إلى إيضاح. وسطرت الباحثة في نهاية الخاتمة ما توّد تقديمه من مقترحات، وما تراه من توصيات. وأعقبت الخاتمة بملحقين، يحتوي أحدهما على نماذج للأخطاء المطبعية وثانيهما على نماذج من الكلمات التي تحتاج إلى تفسير وبيان.

ABSTRAK

Carpen Kanak-kanak karya Muhammad Rajab Al-Bayumi Kajian Analisa, Estetik dan Kritik

Kajian ini membincangkan kajian analisis, estetik dan kritikan carpen kanak-kanak karya Muhammad Rajab Al-Bayumi. Kajian ini bertujuan untuk mendedahkan peranan kesusasteraan kanak-kanak arab dan tempatan dalam pembentukan keperibadian kanak-kanak Islam di seluruh dunia. Kajian ini mengandungi empat fasal, didahulukan dengan pendahuluan dan diakhiri dengan penutup serta diikuti dengan dua lampiran. Adapun pendahuluan bahas ini ada mengandungi sebab-sebab pemilihan tajuk kajian, objektif penyelidikan, kepentingan, kaedah analisa,estetik dan kritik, skop dan batas sempadan kajian ini. Fasal pertama membincangkan dengan sejarah hidup yang lengkap mengenai perjalanan hidup penulis cerita-cerita kanak-kanak ini, menonjolkan ciri-ciri istimewa yang ada padanya dan menentukan unsur-unsur yang mempengaruhinya dalam menghasilkan seni dan pandangan. Kajian ini juga menyingkap sumbangan yang telah diberikan penulis dari segi fikiran dan kesenian yang menempatkan kedudukannya di dalam kesusteraan Arab moden. Fasal kedua pula mengandungi kajian analisis tentang unsur-unsur struktur seni carpen kanak-kanak dan drama karya Doktor Muhammad Rajab Al-Bayumi, membincangkan tentang tajuk-tajuk, sumber rujukan, watak-watak, ringkasan ceritanya, kejadian-kejadian, masa, tempat, gaya bahasa, moral, penghujung ceritanya,objektif, dan gambaran jelas tentang carpen tersebut. Fasal ketiga pula mengandungi kajian estetik tentang gaya bahasa didalam carpen, plot-plot, penggambaran watak, huraian peristiwa-peristiwa dan juga menumpukan pada kaedah penceritaan carpen kanak-kanak. Kemudian fasal keempat pula menyatakan karya-karya seni dan penulisan yang mana diletakkan di bawah skop pandangan pengkritik-pengkritik sastera. Kesimpulan pula terdiri dari ringkasan yang menumpukan pada ringkasan kandungan kajian dan hasil menyeluruh dan khusus salah satunya yang terpenting adalah terdapat banyak kesalahan cetakan pada cetakan kedua dan seterusnya, dan tiada penerangan pada sebahagian perkataan-perkataan yang memerlukan penjelasan. Pengkaji mengakhiri penutup dengan cadangan dan sumbangan di ikuti dengan dua lampiran yang mengandungi contoh-contoh kesalahan cetakan dan contoh-contoh perkataan-perkataan yang memerlukan penjelasan dan penerangan.

ABSTRACT

Muhammad Rajab Al-Bayumi's Children Stories An Analytical, Aesthetic and Critical Study

The topic of this research is ((Muhammad Rajab Al- Bayumi's Children Stories: An Analytical, Aesthetic and Critical Study)). The research aims to reveal the role of children's literature in the formation personal behavior for Muslim children around the world. It contains four chapters preceded by an introduction and followed by two appendixes. In the Introduction, the researcher mentions her reasons for selecting this topic, objectives, importance, methods of analytical, aesthetic, critical, and its scope. The first chapter, she presents a comprehensive biography of Muhammad Rajab Al-Bayumi, defines some of the factors that might have affected both his thoughts and craft, list his literary works and highlights his status. In the second chapter, she analyzes the structure of his stories and plays by citing their titles, sources, characters, summaries, events, time, places, style, morals, endings, and objectives. Then in the third chapter, she examines the literary features of his writings in terms of its language, style, plot, characters, and event and its narration. In the fourth chapter, the researcher critically investigates both Al-Bayumi and his children stories. The conclusion contains the summary, and the mains findings including the fact that the stories are full of printing errors, and some of the words are not explained. Finally the researcher offered some suggestions and recommendations. This research was ended by two appendixes pertaining the printing errors and unexplained words.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
ح	شكر وتقدير
ي	ملخص البحث
ك	ABSTRAK
ل	ABSTRACT
م	محتويات البحث
ف	فهرس الآيات القرآنية
ق	فهرس الحديث النبوي الشريف
ر	فهرس الملاحق
ش	الاختصارات
1	المقدمة

الفصل الأول

محمد رجب البيومي

المبحث الأول: مسيرة حياته

5	اسمه
5	مولده
6	أسرته ونسبه
7-6	نشأته
7	مسيرة حياته التعليمية
7	ثقافته
8	مواهبه

9-8	سماته الخلقية
9	أولاده
15-10	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في فته وفكره
10	1- تأثره بالبيئة
12-11	2- تأثره بوالديه
12	3- اتصاله بأشهر مفكرى عصره
13-12	4- رحلاته
13	5- حبه الأول
13	6- فقدته زوجته
14	7- تأثره بمجلة الرسالة
14	8- مظاهر الطبيعة
14	9- حرصه على المشاركة في المسابقات الأدبية
15	10- تأثره بأدباء عصره ومفكره
19-16	المبحث الثالث: شعره
17-16	الأولى: مرحلة الشباب
19-18	الثانية: مرحلة النضج الشعري
24-19	المبحث الرابع: مكانته الأدبية
22-19	المطلب الأول: مؤلفاته
23	المطلب الثاني: جوائز العلمية
24-23	المطلب الثالث: مناصبه وأعماله
25	المبحث الخامس: وفاته

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لقصص الأطفال عند محمد رجب البيومي

33-25	المبحث الأول: التعريف بأدب الأطفال لدى الكاتب
26-25	المطلب الأول: مفهوم أدب الأطفال

27-26	المطلب الثاني: مفهوم أدب الأطفال الإسلامي
32-27	المطلب الثالث: وظيفة أدب الأطفال
33-32	المطلب الرابع: خصائص أدب الأطفال
36-33	المبحث الثاني: مؤلفات الدكتور محمد رجب البيومي للأطفال ومصادرها
34-33	المطلب الأول: مؤلفات الدكتور محمد رجب البيومي للأطفال
36-34	المطلب الثاني: مصادر أدب الأطفال لديه
129-37	المبحث الثالث: دراسة تحليلية لفن أدب الأطفال عند الكاتب
45-37	القصة الأولى: دجال القرية
53-46	القصة الثانية: الأميرة الذكيّة
61-54	القصة الثالثة: همّة فتاة
70-62	القصة الرابعة: المغامر الشجاع
73-71	القصة الخامسة: حمامة السلام
81-74	القصة السادسة: يوم المجد
91-82	القصة السابعة: إلى الأندلس
101-92	القصة الثامنة: الفارس الوفي
106-102	القصة التاسعة: همّة العالية
129-107	القصة العاشرة: فاتنة الخورنق

الفصل الثالث

دراسة فنية لقصص الأطفال عند محمد رجب البيومي

135-130	المبحث الأول: اللغة والأسلوب
139-136	المبحث الثاني: الحكمة الفنية
142-140	المبحث الثالث: طريقة الحكّي
144-143	المبحث الرابع: طرق عرض الأحداث
147-145	المبحث الخامس: الحوار في القصص
156-148	المبحث السادس: طريقة رسم الشخصيات

الفصل الرابع

محمد رجب البيومي وقصصه في ميزان النقد

174 - 157	المبحث الأول: آراء النقاد في الدكتور محمد رجب البيومي
200 - 175	المبحث الثاني: نقد أدب الأطفال للدكتور البيومي
207 - 201	الخاتمة
202 - 201	أولاً: خلاصة البحث
206 - 202	ثانياً: نتائج البحث
203 - 202	أ) النتائج العامة
206 - 203	ب) النتائج الخاصة
207 - 206	ثالثاً: المقترحات والتوصيات
214 - 208	قائمة المصادر والمراجع
225 - 215	الملاحق
220 - 215	الملحق الأول
225 - 221	الملحق الثاني

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة الأنعام		
164	﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	87-83
سورة الأعراف		
128	﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا ۚ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾﴾	87-83
سورة إبراهيم		
7	﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾	و
سورة النور		
59	﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾	176
سورة النمل		
19	﴿فَتَبَسَّمْ صَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾﴾	و
سورة لقمان		
12	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾﴾	و
سورة الصف		
3-2	﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾ ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾	28

سورة الفجر		
77-75	﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا عَذَابٍ﴾	13

فهرس الحديث النبوي الشريف

الصفحة	الحديث النبوي الشريف	رقم
ز	« من لا يشكر الناس لا يشكر الله »	1
31	« إن الله جميل يحب الجمال »	2
87-83	« ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى »	3

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم
220-215	الملحق الأول: نماذج من الأخطاء المطبعية	1
225-221	الملحق الثاني: نماذج من الكلمات التي تحتاج إلى التفسير والبيان	2

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت
دون مكان النشر	د.م
دون الناشر	د.ن
دون الطبعة	د.ط
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخره	إلخ...

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، الذي أنزل القرآن وخلق الإنسان وعلمه البيان. سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الأكرمين، ورضي الله تعالى عن الصحابة والتابعين والداعين بدعوته والمهتدين بهديه إلى يوم الدين، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. أما بعد،

فقد اخترت بعون الله تعالى وتوفيقه بحثاً لرسالة الماجستير، وهذا البحث بعنوان: قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي : دراسة تحليلية فنية نقدية.

وترجع أسباب اختياري هذا الموضوع بحثاً للماجستير إلى ما يأتي:

1. التعرف على لون جديد - ذي أهمية - من ألوان الأدب العربي وهو ((أدب الأطفال)) وبخاصة أنه لم تسبق دراسة هذا الأدب لي، لا في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية، ولا في مرحلة الدراسة الجامعية، دراسة فنية.
2. الإسهام في مجال الدراسة التحليلية الفنية النقدية لأدب الأطفال؛ فهذا المجال حالاً تماماً من البحوث فيه، في رحاب الدراسات العليا بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
3. محاولة تذوق الباحثة لألوان أدب الأطفال في نصها العربي.
4. إدراك الباحثة مدى إسهام أدب الأطفال في تشكيل الشخصية السوية للطفل المسلم.
5. رغبة الباحثة في أن يكون بحثها للماجستير دائراً في رحاب النثر الفني، بعد أن قدمت بحثها للتخرج في رحاب الشعر، ومن ثم تكتمل دراستها لشقي الأدب العربي، شعراً ونثراً.
6. انتقاء نصوص أدبية عربية لمراحل الطفولة المختلفة، واقتراح الاستفادة من تدريسها في المدارس العربية الثانوية والمرحلة الجامعية.

أهداف البحث: تسعى الباحثة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تعريف المجتمع البروناوي بأهمية أدب الأطفال المحلي والعربي والأجنبي في تنشئة الأطفال البروناويين.
2. إحاطة القارئ المحلي علماً بمكانة الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي في مجال الكتابة للأطفال.

3. يحدد البحث الهدف والمغزي من فن الكتابة للأطفال عامة، ولدى الدكتور محمد رجب البيومي خاصة.
4. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور أدب الأطفال العربي والمحلي في تشكيل الشخصية السوية للأطفال المسلمين في شتى أنحاء العالم.
5. تشجيع الباحثين البروناويين على إعداد البحوث العلمية في مجال أدب الأطفال العربي والمحلي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية هذا البحث فيما يأتي:

1. جدة الموضوع وطرافته؛ فأدب الأطفال لدى الدكتور محمد رجب البيومي، لم يسبق لأحد دراسته لا في العالم العربي عامة، ولا في بروناي دار السلام خاصة.
2. يكشف هذا البحث عن الألوان الفنية لأدب الأطفال، التي قدمها الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي لهم.
3. يساعد هذا البحث الباحثين الناطقين بغير العربية على التعرف على معايير الكتابة الفنية لأدب الأطفال، ومدى اختلافه عن أدب الكبار.
4. يعدّ هذا البحث - بعد اكتماله بمشيئة الله تعالى- بحثاً رائداً للباحثين البروناويين في مجال الدراسة التحليلية الفنية النقدية لأدب الأطفال.
5. يقدم هذا البحث للباحثين الناطقين بغير العربية دراسة تطبيقية مجسّدة للعناصر البنائية الفنية في مجال أدب الأطفال.
6. تمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها.

منهج البحث:

هذا البحث يدور حول دراسة قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي. وتعتمد الباحثة فيه على الاطلاع على المصادر والمراجع للحصول على المعلومات والحقائق المطلوبة في عملية البحث. وستستخدم الباحثة عدة مناهج بحثية هي:

1. المنهج التحليلي
2. المنهج الوصفي
3. المنهج الفني
4. المنهج النقدي.

وستستعين في ذلك بعدة إجراءات بحثية وهي كما يأتي:-

أولاً: البحث المكتبي

تقوم الباحثة بالاطلاع على كل المصادر والمراجع ذات الصلة الوثيقة بموضوعها في مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبة جامعة بروناي دارالسلام، ومكتبة دار الإفتاء ومكتبة جامعة وزارة الشؤون الدينية.

ثانياً: الإنترنت:

ستقوم الباحثة بمراجعة شبكة الإنترنت، والاطلاع على المواقع التي تتعلق بالموضوع والرجوع إلى آراء النقاد العرب حول أعماله الفنية.

ثالثاً: وستقوم الباحثة بإعداد ملاحق مهمة جدا ذات صلة وثيقة بأعمال الشاعر حيث يمكن للباحثين مراجعتها في المستقبل إن شاء الله تعالى.

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا كتب الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي في أدب الأطفال؟
2. ماذا قدّم الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي للأطفال؟
3. ما مصادر أدب الأطفال لديه؟
4. ما المرحلة العمرية التي كتب لها البيومي أدبه للأطفال؟
5. ما الهدف والمغزى من وراء كتابته للأطفال؟
6. ما النتائج الفنية لوضع أدب الأطفال لديه تحت مجهر النقد الأدبي؟

مجال البحث:

أدب الأطفال في الأدب العربي الحديث عامة، والأدب الإسلامي الحديث خاصة.

حدود البحث:

أدب الأطفال لدى الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي دون سواه.

الدراسات السابقة:

لم تعد دراسة سابقة من قبل.

المخطط الهيكلي للبحث:

يحتوي هذا البحث على مقدمة يليها أربعة فصول وخاتمة بما خلاصة البحث ونتائجه ومقترحات الباحثة وتوصياتها. وقد تحدثت الباحثة في الفصل الأول عن محمد رجب البيومي ويتكون في هذا البحث من خمسة مباحث. فالمبحث الأول تحدثت عن مسيرة حياته، والمبحث الثاني عن العوامل المؤثرة في فنه وفكره، والمبحث الثالث عن شعره، والمبحث الرابع عن مكانته الأدبية، وأخيرا عن وفاته في المبحث الخامس.

ويتناول الفصل الثاني دراسة تحليلية لقصص الأطفال عند محمد رجب البيومي وهو يتكون من ثلاثة مباحث. فيبدأ الفصل بتحديد مفهوم أدب الأطفال عامة ثم التعريف بأدب الأطفال لدى الكاتب، ثم تحدثت الباحثة في المبحث الثاني عن مؤلفات الدكتور محمد رجب البيومي للأطفال ومصادرها. وينتهي هذا الفصل بدراسة تحليلية لفن أدب الأطفال عند الكاتب.

واشتمل الفصل الثالث على دراسة فنية لقصص الأطفال عند الكاتب ويتكون من ستة مباحث. تكلمت الباحثة عن اللغة والأسلوب، ثم تحدثت عن الحكمة الفنية، طريقة الحكيم، وطرق عرض الأحداث، والحوار في القصص، وأخيرا عن طريقة رسم الشخصيات.

ويحتوي الفصل الرابع على قصص الأطفال عند محمد رجب البيومي في ميزان النقد ويتكون من مبحثين. فالمبحث الأول تحدثت عن آراء النقاد في الدكتور محمد رجب البيومي والمبحث الثاني تحدثت عن نقد أدب الأطفال. ويختتم البحث بالخاتمة التي تشتمل على خلاصة البحث وأهم نتائج ومقترحات وتوصيات البحث، وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول

محمد رجب البيومي

الفصل الأول

محمد رجب البيومي

المبحث الأول: مسيرة حياته

اسمه:

الدكتور محمد رجب البيومي علم من أعلام الأدب و الفكر في العصر الحديث في مصر، ولكن اسمه الحقيقي لم يكن محمد رجب البيومي⁽¹⁾، ولكنه اشتهر في الأوساط الأدبية باسم ((محمد رجب البيومي))؛ لأنه كان يوقع مقالاته وأعماله الفنية بهذا الاسم، وقد سألت الباحثة ابنه الدكتور حسام الدين محمد أحمد البيومي عن سبب ذلك فأجاب قائلاً: أما بالنسبة لتوقيعه باسم محمد رجب فإنه كان معروفاً ببلدته باسم رجب إذ كان هذا هو الاسم المتعارف عليه والذي تحب أن تناديه به والدته فلما بدأ الكتابة وهو في قرينته الصغيرة وأراد أن ترسل إليه الردود خاف أن لا يعرف الناس بالبلدة أنه هو لو كتب محمد أحمد البيومي فكان يوقع أعماله الأدبية باسم محمد رجب البيومي حتى يسهل وصول الردود إليه وأيضاً ليفرح أمه بظهور اسم رجب بالصحف ولم يكن يدري أن المجالات سوف ترحب بمقالاته وأشعاره بسرعة وهو بالقرية الصغيرة فأصبح اسم محمد رجب البيومي اسمه الشهير به⁽²⁾.

مولده:

ولد الدكتور محمد رجب البيومي في اليوم الأول من شهر أكتوبر عام 1923م في قرية الكفر الجديد التابعة لمدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية.⁽³⁾

(1) البيومي، محمد رجب. (1426هـ - 2005م). ظلال من حياتي. المملكة العربية السعودية: سنا الفاروق للنشر. ص 47، وانظر البيومي، محمد رجب. (2010م). النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين. دمشق: دار القلم. ج6. ص 524.

(2) من خلال المراسلة مع الدكتور حسام الدين محمد أحمد البيومي نجل الدكتور محمد رجب البيومي، وذلك بمساعدة الدكتور المشرف على البحث.

(3) البيومي، محمد رجب. النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين. ج6. ص 524.

أسرته ونسبه:

ينتمي الدكتور محمد رجب البيومي إلى أسرة ((البيومي)) وهي إحدى العائلات الكبيرة بقرية الكفر الجديد التابعة لمدينة المنزلة في محافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية، وهذه القرية يوجد بها الكثير من الأعلام في مختلف المجالات.

نشأته:

نشأ الدكتور محمد رجب البيومي في أسرة تُرْفَرَف عليها ظلال الإيمان، وتحنو عليها أفنان الثقافة فقد كان والده كما يقول ((مع أبوته الحانية رجلاً مؤمناً كأحسن ما يكون المؤمن، لا يبرح تفكيره أمر الله ونهيه، فهو يهتدي في كل حركة بما يعلم من قول الله، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد أورثه ذلك مهابة واعتزازاً لدى الناس في قريته فهو موضع الأمانة، تحفظ عنده الودائع، وكأنه بنك رسمي، وقد يدع الرجل لديه من المال ما لا يطلع أبناءه عليه، وأذكر مما أذكر أن رجلاً من هؤلاء توفي فجأة وعلا الصراخ عليه في جوف الليل، وجاء النبا إلى أبي فلم ينتظر إلى الصباح، بل اتجه فوراً إلى عائلة الميت، وقدم ما لديه من الوديعة، ورجع مسروراً لأنه رفع عن كاهله حملاً ثقيلاً.

وقد انتقل إلى رحمة الله في يوم الجمعة الذي يوافق الثاني من شهر رمضان سنة 1401هـ وقد اجتمع الناس للصلاة عليه في المسجد الكبير، وقام الخطيب الأستاذ يوسف أحمد يوسف فأدار الخطبة على حديث الموت بمهد بذلك إلى حديثه عن والديه. وقد علق بذهني ما وُصف به أبي من أنه ((رجل مسجد)) لأن هذا الوصف أقرب الأوصاف إليه، ولقد عاش أكثر حياته تاجراً يعمل في متجره، فليس له بالمسجد وظيفة رسمية يحرص على أدائها ولكن المسجد كان يأخذ منه أكثر مما يأخذ متجره من الزمن، حتى إن الذي كان يريد لقاءه لأمر ما يتجه إلى المسجد أول ما يتجه، فإن لم يجده فإلى المتجر⁽⁴⁾

وكان والده حريصاً على اصطحابه معه حين يذهب لأداء الفرائض ولا سيما صلاة الفجر. وكان والده يجلس مع أصدقائه يومياً للقراءة في مختلف الكتب الدينية والأدبية والعلمية، وكان يختار لابنه من هذه الكتب ما يتناسب مع سنه، كما كان حريصاً على متابعتها فيما يحفظه من القرآن.

(4) البيومي، محمد رجب. ظلال من حياتي. ص 10-11.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم
الحديث النبوي الشريف

المصادر:

البيومي، محمد رجب (الدكتور). (2010م). إلى الأندلس. ط2. جمهورية مصر العربية، المنصورة: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.

_____ . (1961م). الأميرة الذكّية. د.م. مكتبة الاستقلال الكبرى.

_____ . (2010م). النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين. دمشق: دار القلم. ج6.

_____ . (1432هـ - 2011م). حمّامة السلام. جمهورية مصر العربية، المنصورة: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.

_____ . (1405 هـ - 1985م). دجّال القرية. الرياض: دار الأصالة.

_____ . (1426 هـ - 2005م). ظلال من حيايتي. المملكة العربية السعودية: سنا الفاروق للنشر.

_____ . (1406هـ-1986م). الفارس الوفي. الرياض: دار الكتب السعودي.

_____ . (1983م). فاتنة الخورنق. الرياض: دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام.

_____ . (1431هـ-2010م). المغامر الشجاع. ط2. جمهورية مصر العربية، المنصورة: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.

_____ . (د.ت). همّة فتاة. جمهورية مصر العربية، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

_____ . (1407 هـ - 1987م). الهمة العالية. الرياض: دار الأصالة.

. (1405 هـ - 1985 م). يوم المجد. الرياض: دار الأصالة.

المراجع:

إسكاريك، نيز. ترجمة د/ نجيب غزاوي. (1988م). أدب الطفولة والشباب. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

الأصفر، عبد الرزاق. (1999م). المذاهب الأدبية لدى الغرب. دمشق: اتحاد الكتاب العرب.

بريغش، محمد حسن. (1997م). أدب الأطفال أهدافه وسماته. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

التونجي، محمد. (1413هـ / 1993م). المعجم المفصل في الأدب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ج 2.

حاجي، الخنساء. (2008م). الشخصيات الروائية في روايات الكيلاني. الجامعة فشاوور: د.ن.

الحديدي، علي (الدكتور). (2010م). أدب الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ج1.

الحديدي، عبد اللطيف محمد. (1416 هـ - 1996 م). الفن القصصي في ضوء النقد الأدبي. القاهرة: دار المعرفة.

حسين، عبد الرزاق. (1419 هـ - 1998 م). فن النثر المتجدد. القاهرة: مؤسسة المختار.

حسين، كمال الدين (الدكتور). (1999م). فن رواية القصة وقراءتها للأطفال. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الحور، محمد إبراهيم. (1993م). الطفل والتراث. الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام.

رافع، يحيى. (2001م). تأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال العربي. حيفا: دار الهدى للطباعة والنشر.

أبو الرضا، سعد (الدكتور). (1993م). النص الأدبي للأطفال، أهدافه ومصادر وسماته، رؤية إسلامية. الأردن: عمان، دار البشير.

- زلط، أحمد. (1998م). أدب الأطفال، قضايا وآراء. الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- _____ . (1998م). أدب الأطفال العربي دراسة معاصرة. الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- _____ . (1994م). أدب الطفولة بين كامل كيلاني ومحمد الهراوي، دراسة تحليلية ناقدة. القاهرة: دار المعارف.
- سالم، ليلي. (مارس 1984م). من بحث ألقته في المؤتمر الرابع عشر للاتحاد والكتاب العرب بالجزائر.
- السحار، عبد الحميد جودة. (1990م). القصة من خلال تجاربي الذاتية. د.ط. مصر: مكتبة مصر.
- شحاتة، حسن. (1994م). أدب الأطفال العربي: دراسات وبحوث. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أبو شريفة، عبد القادر وقرق، حسين لافي. (1413هـ - 1993م). مدخل إلى تحليل النص الأدبي. عمان: دار الفكر.
- الشعار، فواز. (1420هـ - 1999م). الأدب العربي. بيروت: دار الجيل.
- الشماس، عيسى. (1996م). القصة الطفلية في سوريا، دراسة تحليلية للقيم التربوية. دمشق: وزارة الثقافة.
- صفا، قرني عبدالحليم عبدالله و الحاج عبدالكريم، نورحياتي. (1432هـ / 2011م). دور الأدب الإسلامي في تشكيل الشخصية السوية : أدب الأطفال نموذجا. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الذي نظمته كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دار السلام. ج2.
- طعيمة، رشدي أحمد. (1998م). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عراي، محمد عباس محمد. رجب البيومي لحة عن حياته ومكانته العلمية والأدبية. مجلة الأدب الإسلامي. العدد 18.
- العناني، حنان عبد الحميد. (1999م). أدب الأطفال. ط4. الأردن: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

أبو عرقوب، أحمد حسن، طلمية، فخري أحمد. (1411 هـ-1991م). تحليل النص الأدبي في أشكاله المختلفة. عمان: دار الهلال.

أبو فنية، محمود. (2001م). القصة الواقعية للأطفال. حيفا: دار الهدى للطباعة والنشر.

الفيصل، سمروحي. (1987م). ثقافة الطفل العربي. اتحاد الكتاب العرب: دمشق.

القاعود، محمد حلمي. (1416 هـ-1996م). الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني. عمان-الأردن: دار البشير.

الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (د.ت). أدب الأطفال في العالم المعاصر. القاهرة: الدار العربية للكتاب.

_____ . (1997م). الأدب الإسلامي للأطفال. القاهرة: دارالفكر العربي.

_____ . (د.ت). أدب الأطفال في العالم المعاصر، رؤية تحليلية. القاهرة: دار العربية للكتاب.

كنعان، أحمد. (1995م). أدب الأطفال والقيم التربوية. دمشق: دار الفكر.

الكيلاني، نجيب (الدكتور). (1998م). أدب الأطفال في ضوء الإسلام. ط14. لبنان: بيروت، مؤسسة الرسالة.

كيوان، عبد العاطي (الدكتور). (2003م). القيم الإنسانية في أدب الأطفال. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين. (1428هـ-1429هـ). لسان العرب. دار

الفكر: بيروت لبنان. ج 1،

مذكور، علي أحمد (الدكتور). (2000م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

مرتاض، عبد الملك. (1998م). في نظرية الرواية- بحث في تقنيات السرد. الكويت: عالم المعرفة.

معماري، وليد. (2007م) الأسبوع الأدبي. اتحاد الكتاب العرب: دمشق.

مكي، الطاهر أحمد (الدكتور). (1993م). دراسات عن ابن حزم. ط4. دار المعارف: القاهرة.
أبو ملحم، علي. (2000م). في الأدب وفنونه. بيروت: مكتبة العصرية.
نجم، محمد يوسف. (1996م). فن القصة. بيروت: دار صادر.
نجيب، أحمد. (1983م). فن الكتابة للأطفال. ط2. بيروت: دار اقرأ.
هيكل، أحمد (الدكتور). (1994م). الأدب الأندلسي. ط11. القاهرة: دار المعارف.

رسائل جامعية:

الحارثي، حنان بنت جابر عبد الرحمن. (1420 هـ - 2000م). صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني: دراسة نقدية تحليلية. بحث مقدم لقسم الدراسات العليا العربية، كلية اللغة العربية، فرع الأدب لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي. د.ط. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
الحبيد، شفاء بنت عبدالله حامد. (1425هـ). رسالة ماجستير منشورة بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

مراجع شبكة الإنترنت:

رابطة أدباء الشام. <http://www.odabasham.net/show.php?sid=2615>. 2012/9/7م.
رحيل الكبار. <http://www.al-manhalmagazine.com/1432/626/pages/pa062.htm>.
2012-7-9م.
شبكة الفصيح. <http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=2014-2-5>.

- العتبلي، أشرف. <http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title> .2012/9/7م.
- مجلة الإسلام اليوم. (5-2-2014م). <http://magazine.islamtoday.net/m/art.aspx?ID=747> .
- مجلة الأدب الإسلامي الإلكترونية العدد 18 نقلا عن منتديات الشريف التعليمية. (5-2-2014م).
<http://www.alshref.com/vb/t330626.html> .
- مروة غانم. (2012/12/12م). <http://www.masress.com/akidaty/1206051901> .
- منتديات كتاب العرب. (5-2-2014م).
<http://forums.arabsbook.com/threads/89377/#ixzz2v6Kueq7N> .
- الموسوعة التاريخية الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين. (9-7-2012م).
<http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title> .
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. (2012/9/7م). <http://ar.wikipedia.org/wiki> .

* وجدير بالذكر أن المؤلف قد قدّم سبعا وعشرين قصةً للأطفال منها عشرة موجودة في المصادر والمراجع أما السبع عشرة الباقية فلم تتمكن الباحثة من العثور عليها وهي:

- اليومي، محمد رجب. (1985م). الأصل الطيب. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). إلى الإسلام. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). الله معي. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). بطل شيبان. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). بيت المقدس. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). ثمرة الكفاح. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). الحبل الأسود. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.
- _____ . (1985م). حكمة الله. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم.

- . (1985م). خاتمة الهرمزان. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). رحلة الخير. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). السباح الشهيد. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). فتى العرب. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). الفتاة المثالية. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). لست وحدي. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). مؤامرة فاشلة. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). مروءة تلميذ. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____
- . (1985م). المنصور وعقد الجواهر. الرياض: دار الأصاله، ودار القاسم. _____